

الفائق في غريب الحديث

أَلْحَق تاء يَالْتَّج وهو الوسط ; لانتقاله من الاسمية إلى الوصفية ; المراد أعطوا المتوسّطة بين الخيار والرُّذال . قَلَاب نون من مِما في مثل قوله مم ثِيَّاب لغة يمانية كما يُبدلون الميم من لام التعريف وأما مِمّ بكر فلا يختص به أهل اليمن ; لأن النون الساكنة عن الجميع تُقْلَبُ مع الباء مِما كقولهم شَذَبَاء وعنبر . والبِكر والثَّيِّب يطلقان على الرجل والمرأة . المَصَّقَع الضرب على الرأس ومنه فرس أصقع وهو المُبْيَضُّ أعلى رأسه ; والمراد هنا الصَّرْب على الإطلاق . الاستيفاض التغريب من وفص وأوفص إذا عدا وأسرع . التَّضَرُّج التدبّج من الضج وهو الشقُّ . الأضاميم جماهير الحجارة الواحدة إضْمامة إفعالة من الضم أراد الرّجْم . التَّوَصِيم أصله من وَصَم القناة وهو مَدْعُها ثم قيل لمن به وجع وتكسُّر في عظامه مُوَصِّم كما قيل لمن في حسبه غميرة مَوْصوم ثم شبه الكسلان المتثاقل بالوجع المتكسُّر ف قيل تَوْصِيم . كما قيل مَرَّض في الأمر . والمعنى لا هوادة ولا محاباة في دين الله ! الغُمَّة من غَمَّه إذا ستره ; أي تخفّئ فرائضه وإنما تُظْهَر ويُجَاهَر بها . القراب شبيه جراب يضع فيه المسافر زاده وسلاحه . والقراف جمع قَرَف وهو يحُمّل فيه الخَلْع . أوجب عليهم أن يزودوا كل عشرة من السرايا المجتازة ما يسعُهُ هذا الوعاء من التمر .

أبد سئل عن بعير شرد فرماه بعضُهم بسهمٍ حبسه الله عليه فقال إن هذه البهائم لها أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنّعوا به هكذا . أوابد الوحش نفرها . أَبَدَتْ تأبد وزأبْدُ أُبوداً وهو من الأبد ; لأنها طويلة العُمُر لا تكاد تموت إلاّ بأفة ونظيره ما قالوه في الحية إنها سميت بذلك لطول